



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ ديسمبر ٢٠٠٨

تقرير دولي: العاملون في الجيش والشرطة الصوماليين أهم مصادر تمويل القراصنة

نيويورك - طارق فتحي:

حذر تقرير مجموعة المراقبة الخاصة بالصومال التابع لمجلس الأمن من حالة الشلل العام التي تعاني منها الدولة نتيجة هروب العاملين بالجيش والشرطة الصوماليين وتركهم مواقعهم اخذين معهم اسلحتهم وعتادهم العسكري.

وقال رئيس مجموعة المراقبة الخاصة التابعة للمجلس امس ان العاملين الهاربين من الجيش هم أحد أهم المصادر الأساسية للأسلحة والذخائر في الصومال، الي جانب الواردات غير المشروعة من اليمن، ومشتريات السلاح لجماعات المعارضة التي يمولها ممولون مختلفون محليون واجانب.

وقال السفير دو ميسانى كومالو مندوب جنوب افريقيا الدائم لدي الأمم المتحدة ورئيس المجموعة ان هناك تآكلا واستنزافا بنسبة ٨٠% في قطاع الامن التابع للحكومة الانتقالية، حيث ترك ما يقرب من ١٥ الفا من الجنود وأفراد الشرطة الخدمة، مشيرا الي ان الفساد المستشري في الصومال يحول دون استخدام نسبة الـ ٧٠% المخصصة من إيرادات الحكومة الصومالية الانتقالية لدعم قطاع الأمن.

واتهم سفير جنوب افريقيا المنظمات الخيرية
بالوقوف وراء تمويل جماعات المعارضة
المسلحة، كما وصف ظاهرة القرصنة بأنها

صناعة تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، حيث يعمل
بها نحو ١٥٠٠ قرصان يستخدمون اكثر من ٦٠
زورقا صغيرا والعديد من السفن، لكنه أشار الي
أن هؤلاء القراصنة يبررون اعمالهم بالاستغلال
الاجنبي لموارد بلادهم البحرية.

وأكد أن زعماء القراصنة معروفون جيدا في
الصومال وبالتالي يمكن تحديد هوياتهم حيث
يتمركز غالبيتهم في شمال البلاد.